mroftalp htehaB ni knil muideM

64 - وقفات مع بيان هيئة كبار العلماء عن جماعة الإخوان المسلمين - سلسلة المحاضرات العامة -سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

فعيلة بمعنى مفعوله وهي من النصح او النصح وهو التصفية والتخليص من الشوائب فهذا الدين مبني على اخلاص العمل لله عز وجل وتخليص العلاقة معه من الشوائب. وهذا ما يتعلق بالنصيحة لله عز وجل - 00:00:00

وهي اوسع النصائح. لان النصيحة لكتاب الله عائداية. الى النصيحة لله عز وجل. والنصيحة لرسوله عائدة الى النصيحة لله عز وجل. وكذلك ما يتعلق بائمة المسلمين وعامتهم. وفي حديث جرير البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

هذا السمع والطاعة وعلى النصح لكل مسلم. وهو في الصحيحين فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة ممن يسلم على ان ينصح للمسلمين. وعلى ان لا يغش المسلمين ولما كان موضوع التحزب - 00:01:10

ما يتبعه يكون سببا للتفرق في المسلمين لان كل حزب وكل شيعة تنتمي الى من يجالسها في ذلك الحزب او ذلك التشيع. ولذلك عز وجل حذر من ذلك. فقال كل حزب بما لديه - 00:01:40

لانه وصف بانه تفرقوا شيعة يشايع بعضهم بعضا شيع الجماعات. قال عز وجل ولا تكونوا من من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحوا. كل من تحزب - 00:02:10

فمع بعضه بما عنده من الملة او من الطريقة او من الكتاب من الكتب اتخذوها وتحزبوا وفرحوا بما عندهم بينما لو انهم اكتفوا بما بعث الله به رسوله من الدين والشريعة - 00:02:40

والكتاب والوحي الذي انزل على رسوله من السنة لكان في ذلك الكفاية على ان يكونوا اخوانا متآلفين متناصرين. ولذلك مدح الله المؤمنين باوصاف كانت فيهم على سبيل المدح ولما خرجت عن ذلك الى التحزب ذمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال عز وجل - 00:03:10

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وصفهم هجرة وهذه هذه طاء هذا وصف لمن هاجر الى المدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:03:50

مكة او من غيرها. الى المدينة. لانهم ناصروا الله ورسوله. فمدحهم بهذا الوصف وودح الانصار بنصرتهم وصفهم بهذا بالنصرة. لكن انهم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات ورجعوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار - 00:04:10

ضربه على قفاه فاستنصر الانصاري وقال يا للانصار استنصر المهاجري عند ذلك وقال يا للمهاجرين فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم فذم الدعوة والدعوة هنا هذه - 00:04:40

الدعاوى والنخوات الانتماءات ولم يذم الوصف كونهم انصار او مهاجرين لكن لما هذه الدعوة التي ارادت ان تفرقهم فرقتين. ثم قال صلى الله عليه وسلم قم انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا هذا المظلوم عرفناه. فكيف الظالم؟ قال تحجزه عن - 00:05:10

الظلم. يعني كان الذي ينبغي ان الجميع ينظر الى الظالم الذي اعتدى فيؤخذ على يده بغض النظر ان يكون انصاريا او مهاجريا لان هذا هو العدل ان يحجب او يحجز عن التعدي على الاخرين. وهكذا قال النبي - 00:05:40

صلى الله عليه وسلم من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم. دعوة الجاهلية هي هذه النخوات والنعرات التي يكون المراد منها الانتماءات تناصر على ذلك التناصر على ذلك. لان هكذا كانت اهل الجاهلية افعلوا - 00:06:10

هنا ان ينصر اخاه او من في قبيلته ولو كان ظالما او مخطئا ومن هذا ما يكون في الاحزاب سواء كانت اسلامية او غير ذلك. وصفها بانها اسلامية لن يجعلها اشرف من وصف المهاجرين والانصار - 00:06:40
حتى ولو كانت كما كان في التسميات والانتسابات المذهبية اذا خرجت عن وصف التعلم والدراسة الى وصف التعصب فهي مذمومة باتفاق العلماء لانها اخرجت التدين من المقصود منه وهو التعلم والتفقه على مذاهب او طرائق اولئك العلماء من الائمة حولته الى - 00:07:10
تعصب والانتماء الذي يفرق ما بين المسلمين. حتى وصل الى ان بعض الطوائف بعض المتعصبة المذاهب ان يكره او ينهى عن الصلاة خلف الاخر الذي ليس من مذهبه. باعتبار بحجة انه - 00:07:50
فيما يتعلق باحكام صفة الصلاة او ما يتعلق باحكام الطهارة او ما ينقض الوضوء ونحو ذلك وهي في الحقيقة شيطانية. قيل للامام احمد اتصلي خلف من؟ لا توظأ من لحم الجزور لان الامام احمد يرى ان اكل لحم الجزور ينقظ الوظوء فاذا صلى بك من - 00:08:20
اكل لحم الجزور ولم يتوضأ في اعتقادك انه ناقض الوضوء فقال احمد سبحان الله الا تصلي خلف مالك؟ الا تصلي خلف سعيد بن المسيب؟ وعد بعض العلماء. يعني هؤلاء الذين لا يرون انه ينقض الوضوء. اذا صلى بك اماما هل ستمتنع من الصلاة وراءه - 00:08:50
ان صلاته باعتبار اجتهاده صحيحة. وهذا مبلغ علم الذي يتقي الله فيه. فصلاته صحيحة. بهذا الاعتبار. وصحيحة عند الله لان هذا لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهذا الوسع الذي عنده اتقى الله فيه هذا بصفة عامة. فكيف تصنع انت؟ ما تصلي وراءه - 00:09:20
ولما صلى حج هارون الرشيد ومعه الناس ومن ضمنهم ابو يوسف القاضي قاضي القضاة وشيخ الحنفية في وقته. فصلى بالمسجد وصلى المدينة واحتجم خرج الدم بالحجامة وسأل مالكا رحمه الله - 00:09:50
الله هل يتوظأ؟ قال لا. لانه لا ينقض الوضوء عنده. فصلى وهو امام المسلمين. هارون صلى بالناس فصلى وراءه ابو يوسف القاضي فقيل له اصليت وراءه لان ابا يوسف يرى ان خروج الدم ينقض الوضوء. صليت وراءه؟ قال سبحان الله امير المؤمنين - 00:10:20
يعني كونه يختار رأيا او قولا مما هو محل خلاف بين العلماء. نقول ان صلاته غير صحيحة ثم وصفه بوصف اكبر من هذا وقال هذا امير المؤمنين. امام المسجد نصلي وراءه حتى ولو رأينا انه خالف المذهب لاختيار - 00:10:50
فكيف بامام المسلمين جميعا؟ هو الشاهد على ان هذه الامور لا تحول الى تعصبات مذهبية. لو اراد ان يتعصب ابو يوسف لقال انا لا اصلي خلف من يحتجم ولا يتوضأ ولا يرى مذهب مالك. في هذا لكنه يتقي الله ويعلم ان هذه الامور - 00:11:10
ما تجوز تفرق المسلمين. وهكذا كان السلف ولذلك هذه القصة حكاها شارح الطحاوية الامام علي بن ابي العز الحنفي حكاها لبيان مسألة الصلاة خلف المخالف في المذهب. هل تصح ام لا؟ ثم حكى قال حكى اجماع العلماء - 00:11:40
على ان الامام الخليفة والامام امام المصلين اذا اختار قولا فانه لا يخالف في ذلك وحكى عليه الاجماع وله رسالة في قضية الصلاة خلف المختلفين في المذاهب. في الاتباع. لماذا؟ لانها كانت - 00:12:10
هي موجودة في زمنه سببها الجهل في هذه القضايا. فاورد النقولات عن الائمة التي تبين اتفاق كما على ان الاختلاف في الاراء والمذاهب او الانتماء اليها لا يجيز التعصب الذي يورث - 00:12:40
الخلاف والتفرق بين المسلمين. ومن هذا ما حصل بمثل هذه للأحزاب سواء الإخوان المسلمين او التبليغ او غيرهم من الجماعات التي لما نشأت نشأت على انها نشأت يعني جماعات دعوية ثم تطورت الى الدخول في القضايا السياسية ومن المعلوم ان القضايا السياسية - 00:13:00
يا تورث النزاعات الجماعية. والمنازعة لمن السياسة وهم ولاة الامور لا بد لان الدخول فيها لن يكون دخولا سلبيا بمعنى انه مجرد يدخل والعضو مجرد له لابد ان يكون له رأي وان يكون له منازعة وهذا الامر - 00:13:30
لشدة وخطورته كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة على المسلمين اذا بايعوه الا وان لا ننازع الامر اهله. البيعة كما في حديث

البراء بن عازب بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:00
على السمع والطاعة. في منشطنا ومكرهنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله ثم قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. اذا كان كفرا بواحا ظاهرا كفر ظاهر لخفافيه ثم عندكم فيه من الله برهان. دليل. اما مجرد انه - 00:14:20
غير بواح خفي او محل اجتهاد وخلاف لا برهان عليه انما هو اجتهادات او اشياء مما يدخلها الاجتهاد فهذا ايضا مما لا يجيز هذه الامور. الشاهد من هذا انه والمنازعات هذه - 00:14:50
كلها حسمها النبي صلى الله عليه وسلم بما يأخذ عليهم من البيعة. ثم ان هذه الاحزاب التي دخلت في السياسة او في الفكر. لان منها من الجماعات والاحزاب. ما هي في ظاهرها لا علاقة لها بالسياسة ولا - 00:15:10
لكن اصبحت لها علاقة بالفكر الذي يحزب الناس. كجماعة التبليغ مثلا ليس لها علاقة بالسياسة في لكن يأخذون البيعات على اتباعهم البيعة لاميرهم. فنازعوا الامر اهله وادخلوا بيعه للمسلم في عنقه غير البيعة التي لولي امر المسلمين. وهذا اشد كذلك هذه الجماعة جماعة - 00:15:30
الاخوان ونحن يأخذون البيعة للمرشد العام. وهكذا فلذلك لما ظهر عليها من بعض الامور ما من التفجير والخروج صدر فيها بيان من هيئة كبار العلماء آآ في هذا البيان حقيقة - 00:16:00
من الادلة والوضوح ما يحتاج الى فقط ان يقرأ ويفهم وهو واضح ولكن قد قد يكون هناك تعليق على بعض المواضع نقرأ البيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وصفوته من - 00:16:30
خلقه نبينا محمد وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ان الله تعالى امر بالاجتماع على الحق ونهى عن التفرق والاختلاف. قال تعالى - 00:17:00
الا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. ولاحظ قول الله عز وجل لست منهم في شي كانوا شيعا اي احزابا متشيعين - 00:17:20
لست منهم في شيء هذه تبرئة. مما يدل في شيء هنا نكرة في سياق النفي قوله لست اي ليس انتف منهم في شيء. مما يدل على عموم النفي. انه هذا الذي بالذات ما ذكر من وصفهم في التفرق - 00:17:40
لست منهم في شيء وهذا مثل ما يرد من الاحاديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من فعل كذا وكذا. مما يدل على شدة الامر وغلظه ثم قال قالوا وامر العباد او وامر العباد باتباع الصراط المستقيم ونهار - 00:18:10
عن السبل التي تصرف عن الحق. فقال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وان هذا الدين الذي بعث به - 00:18:40
نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل به كتابه صراطي صراط الله سبيل الله مستقيما نصب على الحال اي حال كونه مستقيما. فانه مستقيم. فاتبعوه. هذا يدل على الامر والوجوب. وجوب اتباعه. ولا تتبعوا السبل نهي - 00:19:00
يدل على التحريم والسبل الطرق فتفرق بكم عن سبيله ذلك هو نهايته التفرق عن سبيل الله ان تشذ بكم عن طريق الله. ذلكم وصاكم به اشارة الى هذا الصراط. ولزوما - 00:19:20
وصاكم به لعلكم تتقون. لعلكم تتقون لعل في كتاب الله في الوعد المحقق. لعل وعسى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا وعد من الله المحقق كذلك لعل اي اذا فعلتم ذلك ولزمتم الصراط المستقيم واجتنبتم الطرق السبل غير - 00:19:40
فانكم تتقون الله. تبلغون مرتبة التقوى. مثل ما قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم. هؤلاء فرقوا. وقال عز وجل واتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - 00:20:10
الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا فذكر الامر بالاعتصام بعد الامر بالتقوى. وهذه الاية نزلت بعد - 00:20:30
قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى

عليكم ايات الله رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - 00:20:50

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الى اخر الايات. نزلت لما ان يهوديا من احبار اليهود رأى اجتماع الاوس والخزرج بعد ما كانوا متفرقين جمعهم الله بالاسلام. ها لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن - 00:21:10

هنا بعث غلاما وقال اجلس اليهم في ناديهم وذكرهم بايامهم التي مضت من الحروب فجاء الغلام اليهودي وجلس بينهم واخذ يسألهم عما كان بينهم من الحروب عند ذلك ثارت الحمية. ثم تواعدوا ظاهر المدينة. للقتال فخرجوا - 00:21:30

سلوا السيوف انعزلوا الى قسمين الاوس والخزرج. بعدما كانوا اخوة متألفين. فجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ووقف بين الصفين وقال يا ايها الناس انا رسول الله انا رسول الله ثم ذكرهم فرجعوا الى ما الى ما كانوا عليه وتعانقوا - 00:22:00

يبكون فانزل الله عز وجل هذه الايات. فهي بسبب ما كاد ان يحصل بينهم من التفرق وانها بوشاية وامر من اهل الكتاب. ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب وهذا الفريق هو هذا الرجل الحظر الذي امره بذلك وقد يكون معهم من من - 00:22:20

ادعوهم الى هذا. وانظر مثلا الى تأسيس مسجد الضرار. كان بتدبير من اناس من اهل الكتاب ومن المنافقين. كان هناك رجل يعرفونه اه عامل الراهب كان ترهب في الاوس او في الخزرج في الخزرج. تنصر وصار راهبا. وحتى يعرف - 00:22:50

عامر عفوا بابي عامر الراهب. ابو عامر الراهب. وهو ابو غسيل الملائكة تعرفون غسيل الملائكة الصحابي؟ حنظلة بن ابي عامر رضي الله عنه الذي قتل الى يوم احد وهو جنب فغسلته الملائكة. هذا ابوه ابو عامر الراهب. يعرف بالراهب ثم - 00:23:30

وعرف بعد ذلك بالفاسق. صار اسمه بينهم ابو عامر الفاسق. ابا الاسلام. وهرب الى مكة وجاء يحثهم على غزو النبي صلى الله عليه وسلم وجاء معهم يوم احد. وقال راسل عبد الله ابن ابي وجماعته ان ينخزن من معه ممن يسمع له - 00:24:00

فلما كان يوم احد انخزل بثلث الجيش. كانت خطة لخذلان النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. فكانوا بين بين مسلمين على انهم مسلمون. ويراسله يقول سآتي بمن يقتل محمدا ويخرج اصحابه. فلما جاء - 00:24:30

وجاء معهم وجاء مع المشركين يوم احد وكان يقول يا ايها الناس انا ابو عامر تعرفونه فسبوه ولعنوه قالوا بل انت الفاسق. ثم لم يقر له قرار حتى ذهب الى الروم. وقال والله لاذهبن الى - 00:24:50

واتي بجيش يخرج محمدا واصحابه. فلما ذهب الى الروم وعدوه. ومنوه بذلك الى اصحابه ان ابنوا مسجدا ليكون لكم مرصدا دون محمد فجمعوا مالا وبنوا مسجدا تبرعات. وقد يكون انفق معهم بعض المحسنين من المسلمين - 00:25:10

وهم في الظاهر يريدون الاحسان. فبنوا ذلك المسجد مضارة لمسجد قباء في ظاهر المدينة في قباء في جهة قباء فاعلم الله نبيه على ذلك. ولما بنوا المسجد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله انا انما بنينا - 00:25:40

مسجدا للضعيف والليلة الشاتية والظرير ليصلي فيه فلو صليت لنا فيه يريدون ايش؟ تزكية من النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في هذا المسجد. فقال اني على جناح سفر في غزوة تبوك. وان رجعت صليت لكم باذن الله - 00:26:00

لان في الظاهر انه خير. فلما جاء ورجع من غزوة تبوك انزل الله عز وجل عليه والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان - 00:26:20

الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. ولذلك قال الله له لا تقم فيه ابدا مسجد اسس على التقوى من اول يوم وهو قباء اول يوم بني فيه المسجد اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم بنى مسجده في - 00:26:40

احق ان تقوم فيه. فنهى عن ذلك انظر اتخذوا مسجدا ضرارا اي مضارة قباء ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون الناس فيه. فيجتمعون في مكان. وكفرا اي ما كان - 00:27:00

فعلوه لاجل الايمان. توحيد وتفريقا بين المؤمنين قصدوا فرقة. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ان يكونوا في مكان واحد يجتمعون ويتعاونوا. ويتعارفون ويتعاونون على محاربة الله ورسوله. وكان ذلك بما يخطط - 00:27:20

لهم ويمنيهم به ذلك الرجل الذي ذهب الى الروم واخذ التوجيهات منهم. فاذا اهل الكتاب لا يزالون يحاولون ان يفرقوا المسلمين. مثل

هذا الذي فعله الحظر اليهودي. قيس ابن شاس لما قال للغلام اجلس للانصار - 00:27:40
فانزل الله هذه الايات الى قوله عز وجل ولتكن في ايات التي نزلت في هذا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم منها. الى ان قال عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - 00:28:00
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين كفروا تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة والجماعة. وتسود وجوه اهل - 00:28:20
والبدعة. هذا التفرق اسود وجوه. فقوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف تأليف بين المسلمين والجمع بينهم والنهي عن التفرق والاختلاف. لان هذا سبب نزول الايات فيكون اول ما يدخل فيها هذا - 00:28:40
الامر وهو الامر بالجماعة وترك التفرق. وعموم اللفظ يؤخذ منه الامر بكل معروف والنهي عن كل منكر. المهم يقول البيان وانما يكون اتباع صراط الله المستقيم بالاعتصام في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد دلت الاحاديث الصحيحة على ان من السبل التي نهى الله تعالى عن اتباع - 00:29:00
المذاهب والنحل المنحرفة عن الحق. فقد ثبت في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. ثم خط عن يمينه وشماله - 00:29:30
يعني خطوطا ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه. ثم قرأ وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد. هذا الحديث يبين تفسير الاية وان - 00:29:50
ان السبل الطرق التي غير طريق الصراط المستقيم. وهي كثيرة. وهي كثيرة. قال الصحابي كثيرة كيف كثيرة النبي اخبر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد. فاذا هناك اثنان - 00:30:10
وسبعون طريقا لهذه الفرق. والصراط المستقيم واحد. وهذه الطرق عليها الشياطين تزينها لانه يقول على كل سبيل منها شيطان. والشيطان ماذا يصنع؟ يزينه. ويحسنه للناس بالزخرف يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يقول بعضهم بعضا بكلام حسن وجميل وافكار واراء ومذاهب - 00:30:30
واضح الى اخره ويغرهم ولذلك كثير من الناس يدخل في هذه المذاهب والنحل او الجماعات والفرق مغترا بها مغترا بشعاراتها ودعايتها وما وراءها من مصالح سواء له او ما يظن انها للاسلام بصفة عامة - 00:31:00
قال الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقوله اقيموا ولا تتفرقوا فيه. ونحو هذا في القرآن قال امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة - 00:31:20
واخبرهم انه انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله. والاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هو سبيل ارضاء الله. واساس اجتماع الكلمة ووحدة الصف والوقاية من - 00:31:40
والفتن. اذا من اراد السلامة فعليه بالاعتصام بكتاب الله. ولذلك قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار - 00:32:00
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. الاعتصام بكتاب الله لزومه لانه العصمة والوقاية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين قال انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي - 00:32:20
سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات هذه هي السبل معجزات الامور. وسنته التي فيها السلام هي الصراط المستقيم. وهو الذي كان عليها اصحابه رظوان الله عليهم - 00:32:40
ولذلك قال في الحديث الاخر افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين كلها في النار الا واحدة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه - 00:33:00
واصحابي الذي الفرقة الناجية من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولما ذكر الاختلاف قال عليكم بسنتي

الخلفاء الراشدين المدينة بعدي وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم الجماعة لما ذكرهم - 00:33:20
الطوائف اختلافها على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. فوصفها بلزوم سنته وان الجماعة ولما سأله حذيفة عن الافتراق حديث حذيفة المعروف وانه هذا - 00:33:40
يحصل فيه الناس شر وفتن بعد ذلك قال فما تأمرني ان ان ادركني ذلك يا رسول الله؟ قال تلزم جماعة المسلمين امامهم امامهم الى السلطان الذي له الامام عليه وجماعة المسلمين. قال - 00:34:00
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجر. والحديث في الصحيحين وفي رواية قال عند مسلم قال وان ضرب ظهرك واخذ مالك وامامه الزم جماعة - 00:34:20
واماما وان ضرب ظهرك واخذ مالك وان كان جائرا وظالما فهكذا فاذا هو لابد من هذه الاصول لزوم جماعة المسلمين. نعم من قراءة يقول البيان فعلم من هذا ان كل ما يؤثر ان كل ما يؤثر على وحدة الصف حول ولاة امور المسلمين من بث شبه وافكار - 00:34:40
او تأسيس جماعات ذات بيعة وتنظيم او غير ذلك فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابلغ من ذلك. بل وفي القرآن قال الله ابلغ من ذلك. قال وان طائفتان من المسلمين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا - 00:35:10
بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهم فما ابلغ من هذا ان يكون المخالف مشاقا لولي امر المسلمين. لانه يشق البيعة - 00:35:30
والجماعة ويفرق المسلمين. وجاء في الحديث الاخر قال من جاءكم وامركم جميع جميع على رجل واحد منكم يعني الامام يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان. والحديث في صحيح مسلم. حل دمه بسبب - 00:35:50
بما ان اراد التفريق كلمة المسلمين. فكيف بالذي يكون جماعة تشق عصا المسلمين؟ هؤلاء الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم لئن ادركتهم لاقتلنهم قتلا عدا. يعني ابادة وهكذا ما فعل الصحابة معهم - 00:36:10
لما في الخوارج في النهروان قتلوهم لما شقوا حصى المسلمين. نعم ثم قال البيان فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الاخوان. فهي جماعة منحرفة قائمة على - 00:36:30
نازعة ولاة الامر والخروج على الحكام واثارة الفتن في الدول. صحيح لان تأسيسها على هذا الامر سياسي. والسياسة لابد ان يشارك في السياسة. ولابد ان يكون له منازعة فيه. فاذا لا بد ان يثور لا بد ان يفعل لا بد ان يخطط ذلك من - 00:36:50
يعملون هذه الارض والاغتيالات والثورات والتفجيرات ومن اجل الوصول الى ما يريده. قال وزعزعة في الوطن الواحد ووصف المجتمعات الاسلامية بالجاهلية نعم هذا الكلام جاء في كلام سيد قطب لما وصف قال انها - 00:37:10
مجتمعات الجاهلية جمع الجاهلية وقال ليس عندهم من الاسلام الا هذه المآذن التي يؤذنون عليها. وسماها المعابد وثنية نعوذ بالله. كيف هذا يجوز؟ وتكفير المجتمعات في ظهر منها هذه الامور - 00:37:30
قال ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالعقيدة الاسلامية ولا بعلوم الكتاب والسنة. وانما غايتها الوصول الى الحكم ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مليئا بالشرور والفتن. ومن رحمها خرجت جماعات ارهابية - 00:37:50
متطرفة عاثت في البلاد والعباد فسادا. مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والارهاب حول العالم من يوم ذلك اليوم من يوم اسس ما يسمى بالتنظيم السري السفهاء. هذه الجماعة اسسها الشيخ حسن البنا - 00:38:10
فحسن ابن احمد ابن عبد الرحمن البنا. اسس فيها قسما يسمى القسم الخاص وهو تنظيم خاص سماه بذلك الوقت بما يسمى بالدفاع عن وكان منه كثير من الاغتيالات التي يعني حصلت لبعض - 00:38:30
بعض الكذا الذين كانوا في زمن في زمن ذلك الزمن زمن حسن البنا ونحوه. ثم بعد ذلك نشأت حتى ان جماعة والهجرة خرجت من رحم هذه الجماعة لما زجوا في السجون وكذا وخرجوا بعد جماعة شكري ونحوهم - 00:39:00
الذين قتلوا وزير الاوقاف السابق الشيخ احمد حسين الذهبي رحمه الله العالم المشهور من علماء الازهر كانوا من هؤلاء لانهم قالوا هذا والى الحكومة وصار وزيرا لها قتله. اخذوه وفي صلاة الفجر وقتلوه وجدوه - 00:39:20

ولهم كثير من الامور محاولات اغتيال الرؤساء محاولات اظف الى ما حصل منهم من هذه الجماعات الارهابية التكفيرية جرائمهم كثيرة ويذكر منظروهم كصاحب الصاوي صاحب العمل الإسلامي وكذا يذكرون اشياء عجيبة يقول ينبغي ان يكون هناك جماعة جهادية - 00:39:40

الجماعة يعملون تفجيرات واشياء ثم يخرج جماعة من الجماعة ينكرون هذه الامور فتبقى التوازن يبقى ان هؤلاء الذين من قادة الجماعة يستنكرونها حتى يصبحون انهم بريئين منها وهؤلاء الجهاديين منها يعملون هذه الاشياء. فيصبح يصبح الدولة مزعزعة ولاجئة اليه - 00:40:10

هذي يخططون لها وكتبوها في كتبهم مسيرة العمل الاسلامي ونحوه. نعم يقول ومما تقدم يتضح ان جماعة الاخوان جماعة ارهابية لا تمثل منهج الاسلام. صحيح. حتى ولو تسموا بذلك لان التسمي ما يكفي. المسميات تسمون - 00:40:40

بعض الطوائف المنحرفة التي اجمع العلماء على تكفيره يسمون انفسهم بالمحمدية. والاحمدية. هذه القضية يسمون انفسهم الاحمدية. هل هذا ينفعهم انهم تسموا باسم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما ينفع. لا يقربهم او محمدية او نحوها هذا غير صحيح - 00:41:00

الدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعياء. العبرة بالحقائق. العبرة بالحقائق. قال في البيان وانما تتبع اهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من واثارة الفتنة والعنف والارهاب. فعلى الجميع الحذر من هذه الجماعة وعدم الانتماء اليها او التعاطف معها - 00:41:20

حلو وان لا ينتمي وان لا يتعاطف معه. والله نسأل ان يحفظنا جميعا من كل شر وفتنة. وصلى الله على وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. انتهى البيان. نعم. نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ولزوم السنة والجماعة - 00:41:50

وان يعيذنا من الفتن والجماعات والاحزاب المنحرفة انه جواد كريم وان يحفظ بلادنا وبلدان المسلمين من كل سوء ومكروه وان يحفظ ولاة امورنا وان يسددهم بتسديده ويوفقهم بتوفيقه انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله - 00:42:10

وبركاته - 00:42:30